رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصيلية الثالثة في المسايل 7102 - 8102

)١١(الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم العبادات - المجلس الحادي عشر

محمد هشام طاهري

وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الحادي عشر من مجالس هذه الدورة التأصيلية المباركة وهو الحادي عشر ايضا في قراءتنا وتعليقنا لكتاب عمدة الاحكام من كلام خير الانام وكنا قد وقفنا على كتاب - 00:00:00

فنبدأ على بركة الله تعالى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال العلامة المحدث عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي رحمه الله تعالى في - 00:00:18

كتاب عمدة الاحكام كتاب الجنائز عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه. وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا. قول المصنف رحمه - 00:00:38

انه الله كتاب الجنائز المقصود بكتاب الجنائز جمع اه جنازة تقول جنازة وجنايز الجنازة والجنايز المقصود به كل ما يتعلق باحكام الميت من ابتداء موته الى حين دفنه وعزائه هذا الذي يذكرونه في كتب الجنائز. وان كانت الجنازة مخصوصة بالميت وما يتعلق به - 00:00:58

من احكام حتى يوارى جثمانه الثرى اورد فيه المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي النعي ينقسم الى قسمين نعي بمعنى الاخبار وهذا لا ينهى عنه - 00:01:36

بل هذا مأمور به ولا ينبغي دفن انسان سرا الا اذا خيف على قبره ان ينبش او على الصلاة عليه ان تحصل فتنة. الاصل اخبار اهله وذويه وجيرانه واحبابه بموته حتى يصلوا عليه - 00:01:57

هذا النعي ليس منهي عنه. وهو المراد في هذا الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه. يعني اخبر اصحابه بانه قد مات. نعاهنا بمعنى اخبر - 00:02:21

واما النعي بالمعنى الثاني وهو الصراخ والوعيل وذكر محاسن الميت سواء عند موته والصراخ بموته او عند غسله او عند دفنه او عند عزائه هذا من اعمال الجاهلية ان نعي بمعنى الصراخ والوعيد والنعي بمعنى - 00:02:37

تعداد محاسن الميت عند موته ودفنه وعند عزائه فهذا من ان نعي المنهي عنه ومثل هذا كان الجاهليون يقولون اذا مات لهم ميت وجب لا واسنداه من لنا بعدك انت كنت عونا لنا انت كنت عائلا لنا ونحو ذلك - 00:03:07

فهذا من نعي الجاهلية وهذا منهي عنه. النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي والنجاشي المقصود به هنا هو ملك الحبشة واسمه اصحماه الذي اسلم والنجاشي لقب لكل من ملك الحبشة في ذاك الزمن - 00:03:34

واصحبته اسلم سرا باتفاق العلماء ولم يضر اسلامه وفيه دلالة صريحة على صحة اسلام من اسلم ولم يظهر اسلامه خوفا من الموت او القتل ولم يستطع ان ولم يتمكن من تغيير شيء - 00:03:58

مما كان عليه في مملكته فدل على صحة اسلام من لا يقدر على تغيير شيء من من الكفريات والشركيات والمنكرات قوله في اليوم الذي مات فيه في معجزة من واية من ايات الله عز وجل للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:04:19

اذ كيف علم انه مات وبين النبي صلى الله عليه وسلم وبين النجاشي مسافة ايام واسابيع حيث انه كان في الحبشة والنبي صلى الله

عليه وسلم في المدينة قال وخرج به من المصلى - 00:04:43
ففيه دلالة على جواز ان تكون صلاة الجنازة في المصلى فيه دلالة على جواز ان تكون صلاة الجنازة في المصلى والمصلى المقصود به موضع صلاة الجنائز والعيدين الصحراء المصلى المقصود به الصحراء المكان الذي كانوا يصلون فيه العيدين - 00:05:03
والاستسقاء والجنايز وخرج به من المصلى فصف بهم دل على ان الصفوف ينبغي ان تكون حتى في صلاة الجنازة. ولا يجوز الغاؤها ان تكون متصلة ومتقاربة وكبر اربعا. وكبر اربعا فيه دلالة على ان صلاة الجنازة فيها اربع تكبيرات - 00:05:31
وهذا مما لا خلاف فيه بين العلماء وانما اختلفوا فيما زاد عن الاربع تكبيرات والصحيح جوازه لا سيما على من علم علو مكانته في دين الله عز وجل فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر خمسا وستا - 00:06:04
على بعض الجنائس فهذا امر لا بأس به لانه قد ورد اما كونه عليه الصلاة والسلام يصلي اربعا على اكثر الجنائز فهذا اقل ما يجزئ وصلاة الجنازة صلاة الا انها لا ركوع فيها ولا سجود - 00:06:28
ولا تحيات ولا تشهد هي صلاة عبادة شروطها شروط الصلاة ولا بأس ان تصلى هذه الصلاة خاصة في المقابر هي الصلاة الوحيدة المخصوصة بالجواز في المقابر اذا كانت القبور لم تكن - 00:06:51
مستقبل القائم لصلاة الجنازة بينه وبين القبور حائض حتى لو كانت في المقبرة جائز وان كان الافضل ان تصلى هذه الصلاة ايضا في المصلى لا في المقبرة وتجوز اداء هذه الصلاة في المسجد - 00:07:18
تجوز صلاة الجنازة في المسجد سواء كان فيه مطر او لم يكن فيه مطر اما عند المطر فبالاتفاق انه جائز واما عند غير المطر فعلى الصحيح ماذا يقول الانسان في صلاة الجنازة - 00:07:40
يقول فيها ما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا كبر التكبيرة الاولى قرأ الفاتحة طبعا مع الاستعاذة والبسمة واذا كبر الثانية صلى صلاة الابراهيمية المعروفة - 00:08:05
واذا كبر الثالثة دعا للميت واذا كبر الرابعة سلم فان زاد فماذا يقول بين التكبيرات الزوائد يكرر الدعاء اذا كبر اربعا ولم يسلم يكرر الدعاء ثم كبر خمسا ولم يسلم يكرر الدعاء - 00:08:34
ثم يكبر السادسة ويسلم فعل ذلك ابن عباس ثم قال لتعلموا انها سنة يعني ان قراءة الفاتحة بعد التكبيرة الاولى سنة والصحيح من اقوال اهل العلم ان هذه الصلاة لابد فيها من الفاتحة - 00:09:02
وهل يجوز للانسان ان يتيمم لها اذا خشي الفوات الصواب انها صلاة لابد لها من وضوء ولا يتيمم لها الا عند عدم الماء نعم قال رحمه الله وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني - 00:09:29
حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه يؤكد حديث ابي هريرة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي هذه الصلاة تسمى صلاة الغائب على الجنازة صلاة الجنازة غيابا - 00:09:57
هل هذا جائز او لا الصحيح جوازه فان قلنا بالجواز هل يصلى على كل ميت غيابيا اول على بعض الناس. الصواب انه على بعض الناس. وليس على كل ميت واما من قال يصلى على كل ميت غيابا فهذا ليس عنده دليل - 00:10:16
فان استدل بهذا الحديث فلا يصح لان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات له اصحاب في غير المدينة ولم يصلي عليهم وهكذا في زمن ابو بكر ولم يصلي عليهم - 00:10:48
ومات ابو بكر ولم يصلي اهل مكة على ابي بكر غيبا صلاة الجنازة ولا اهل الطائف ومات عمر ولم يصلي اهل الانصار عليه صلاة الجنازة اذا ما فعل الصحابة حجة في بيان معنى هذا الحديث - 00:11:09
لهذا الصحيح من اقوال اهل العلم ان صلاة الجنازة انما تكون على صورتين الاولى ان يموت الميت ولم يكن احد عنده يصلي عليه كما لو مات غرقا في البحر فلم تحصل جنازته - 00:11:31
فيصلون عليه غيابيا اذا تيقنوا موته او غرقت السفينة فمات كل من فيها ولم يحصل الجثث لان الاسماك والحيتان قد اكلت الجثث فيصلون عليهم غيابيا وهكذا لو لو حصل خسف - 00:11:54

او زلزال فبلعت الارض بعض الناس تصلى عليهم جنان. اذا كل من لم يصلى عليه نصلي عليه صلاة الجنازة غيبا لكن يكون بجماعة ما في صلاة جنازة فردية الصورة الثانية ان يأمر الامام بالصلاة - 00:12:21
غيبا على بعظ الناس لمكانتهم ومنزلتهم في الاسلام فيطاع الامام في ذلك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يخرجوا للصلاة على النجاشي حتى قال بعض اصحابه يا رسول الله - 00:12:49
انصلي على هذا العلج والعلج عند العرب معناه الرجل الاعجمي الذي لم يسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه اسلم اما انه اسلم وفي حديث جابر فكنت في الصف الثاني او الثالث - 00:13:09
فيه دلالة على اهمية الصفوف في الجنازة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصف اصحابه اربع صفوف على الاقل في صلاة الجنازة ولو كانوا في الصحراء لو كانوا في الصحراء - 00:13:34
ما يجعلهم كلهم يصفون على الصف الاول مهما امتد. لا يقولون تصفون اربع صفوف ولا ينبغي امتداد الصفوف يمنة ويسرة بحيث تكون الصفوف صفا واحدا او صفين لا تجعل الصفوف اربعة محصورا - 00:13:53
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على بعدما دفن فكبر عليه اربعا حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فيه دلالة على جواز الصلاة على الميت بعد - 00:14:15
الدفن وهذا الصحيح من اقوال اهل العلم جوازه الصحيح من اقوال اهل العلم جوازه ولكن اختلفوا في المدة التي تجوز الصلاة على القبر بعد الدفن فمن اهل العلم من قال الى شهر ومنهم من قال الى ثلاثة ايام - 00:14:42
ومن اهل العلم من قال اذا حضر وقد دفن يصلي عليه والصواب انه لا دليل على التحديد ولكن يقال ان من مات له ميت فذهب ليصلي عليه فلم يعلم او فلم يدرك - 00:15:14
الا وقد دفنوه فله ان يصلي على الميت بعد الدفن هذه الصورة الاولى الصورة الثانية ان يكون الانسان لم يعلم بموت قريبه او صاحبه ثم علم فله ان يذهب ويصلي على القبر - 00:15:38
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ذاك الرجل الذي كان يقوم المسجد او مع تلك المرأة التي كانت تقم المسجد الصورة الثالثة ان يكون الرجل مسافرا سم يأتي - 00:16:03
بعدما دفن قريبه او ابوه او صاحبه ولكن لا يكون ذلك بعد مضي مدة كبيرة فهذه ثلاثة صور فهذه ثلاث صور يجوز فيها الصلاة بعد الدفن وكيف يصلي على المدفون يصلي كما لو كان امامه الميت - 00:16:26
يقف على صدر الرجل وعلى بطن المرأة وهذه سنة كيف يصف الامام في حال الجنازة يقف الامام بازاء يجعل الميت امامه في جهة القبلة ويقف الامام بازاء صدر الميت والميت موجه - 00:16:51
والميت ممدود على النعش او على الجنازة. الجنازة قيل بالكسر اسم لما يحمل عليه الجنازة وهو الميت هذا قول لبعض العلماء يفرق بين الجنازة والجنازة الجنازة بالكسر الخشبة التي تحمل عليها الميت - 00:17:20
والجنازة بالفتح المحمول وهو الميت واما اذا كان الميت امرأة فان الامام يقف بازاء بطنها قال بعض الفقهاء والسبب في ذلك علها ان تكون حاملا فتكون الصلاة عليها وعلى حملها - 00:17:45
وعلى كل حال لا يلزمنا التعليل يلزمنا الاتباع يلزمنا الاتباع. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب - 00:18:13
منية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة. هذا الحديث فيه دلالة على كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما دام النبي صلى الله عليه وسلم كفن هكذا فغيره ينبغي ان يتبع فيه سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32
فان الصحابة ما كانوا ليختاروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكمل صور الكفن عائشة رضي الله عنها التي مات النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمنية بيظ - 00:19:00
وفي بعض الروايات السحولية وهي نسبة الى ساحل اليمن المكان الذي كان يصنع فيه هذه الثياب اثواب جمع ثوب. والثوب هو قطعة

القماش اذا لم يفصل الثوب قطعة القماش اذا لم يفصل - 00:19:29
يعني لا زال امتارا واذرعا يمانية نسبة الى اليمن نسبة الصنعة بيض يمانية وصف وصف صناعي وبيظ وصف للون ولهذا جاء في الحديث البسوا البياض فانه من خير ثيابكم احياء واموات - 00:19:57
احيانا لكم وامواتا كفنا لامواتكم قالت ليس فيها قميص ولا عمامة فيه دلالة صريحة على ان الميت لا يكفن في الاثواب المفصلة ها الميت لا يكفن في الاثواب المفصلة لا في قميص ولا في سروال ولا في دشداشة - 00:20:25
ولا في بنطلون بنطلون ولا بنطلون ها ولا في عمامة ولا في بشت ولا في غيرها من الثياب المفصلة اذا في اي شيء يكفن الميت الميت يكفن في الثياب. التي لم تقطع - 00:20:59
ثلاثة اثواب كفن النبي صلى الله عليه وسلم فيها ليس فيها قميص ولا عمامة يجعل القماش الاول ثم يلف عليه. ثم القماش الثاني ثم يلف عليه سم القماش الثالث ثم يلف عليه - 00:21:23
هذا هو الوصف الذي جاء في كفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نعم يقول يبين ابين لكم بالكلينكس والخلع. هذا اذا وجدت الاثواب اما اذا لم يوجد الا مقطعا فيجعل ثوب من اعلى وثوب من اسفل ولا يلبس - 00:21:49
وثوب يحيط به بجميع الجسم لو فرضنا ان هذا الميت يجعل هكذا يلف عليه من اليمين الى الشمال من الثوب الاول ثم وفي الثوب الثاني بنفس الطريقة ثم في الثوب الثالث يلف لفا. الثالث يلف لفا ويغلق باربطة - 00:22:20
في من جهة الصدر ومن جهة البطن ومن جهة الركبتين ومن جهة القدم يلف ويربط حتى لا يفتح الرباط واما اذا لم يوجد الا لم يوجد للميت ثياب الا ما كان مقطعا - 00:22:44
يجعل هذا الميت في هذه الثياب المقطعة لكن غير ملبس يعني فرظنا مات ميت ما وجدنا رحنا السوق ما لقيناه سياق ما وجدنا الا دشداشته فنلفه في اثوابه دشاديشي نلفه في اثوابه في دشاليش وهذا لا خلاف فيه بين الفقهاء ان الرجل الرجل يكفن في ثلاثة اثواب - 00:23:04
اب وانما الخلاف هل كل هؤلاء يلف فيها الميت لفا؟ ام يجعل الاول ام يجعل الاول من الاعلى والثاني من جهة الاسفل والثالث يلف فيه لفة. الصواب ان الميت يلف على الثلاثة لفا. نعم - 00:23:34
يلفق في الثلاثة لفة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها انها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته زينب فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك - 00:23:56
ان رأيتن ذلك بماء وسدر. واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور. فاذا فرغتن فاذن لي فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها به تعني ازاره. وفي رواية او سبعا - 00:24:16
وقال ابدأنا بميامنها ومواضع الوضوء منها. وان ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون هذا الحديث فيه دلالة صريحة على كيفية تكفين المرأة كيفية تكفين المرأة. وباتفاق الفقهاء ان المرأة تختلف في الكفن عن الرجل - 00:24:36
وهذا محل اتفاق. هذا في حال الاختيار. اما في حال الاضطرار فان الرجل والمرأة يكفن كيفما تيسر حديث ام عطية الانصارية وهي نسيبة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:01
حين توفيت ابنة زينب وكانت تحت العاص ابن ابي وائل السهمي رضي الله تعالى عنه وعنها فقال صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك - 00:25:23
لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالثلاث علمنا ان الميت اقل ما يغسل ثلاث هذا في حال الامكان لماذا نقول في حال الامكان؟ لان بعض الاموات لا يمكن غسلهم - 00:25:47
فلو كان الميت محروقا فان الغسل يفتت اعضاءه فلا يغسل وانما يوضع في الكفن وييمم وييمم وهكذا كل ميت لم يمكن غسله اما لعدم الماء واما لعدم المقدرة على استعمال الماء في غسله ييمن - 00:26:06
واضح هذا؟ كل ميت لم نجد له ماء لنغسله فنيممه او لم نقدر على استعمال الماء لتغسيله لكون البدن لا يتحمله. فحينئذ ييمم طيب

لو كان الميت لا نقدر لا على غسله - 00:26:34
ولا على تيممه ما الذي نفعله لو كان هذا الميت مثلا نسأل الله السلامة والعافية. لو قال الاطباء هذا الميت لا يجوز لمسه لانه اذا لمستموه فانكم تعادون من مرضي - 00:26:57
فحينئذ ذكر الفقهاء رحمهم الله انه يلف في الكفن لفا ولا يغسل ولا يمه لا يغسل ولا يكفن. اصبحت الاحوال عندنا ثلاث في حال الامكان الغسل. في حال عدم الامكان التيمم - 00:27:17
في حال عدم امكان التيمم فانه يجعل في الكفن ويلف ويصلى عليه بدون ذلك وهل غسل الميت فرض؟ الجواب نعم. وباتفاق الفقهاء فرض غسل الميت فرض عند القدرة اغسلنها ثلاثا - 00:27:36
هل هذا على الكمال او على الوجوب؟ الذي يظهر الله اعلم ان غسل الميت ثلاثا على الوجوب. وما زاد عن ذلك فهو على مال يغسل ثلاث بمعنى يمر الماء على بدنه ثلاث مرات - 00:27:59
او خمسا او اكثر من ذلك طبعا يبدأ بالغسل معه كما هو معلوم اولا هي يغسل ويمشي الغاسل يده على بطن الميت هكذا. من اعلى الى الاسفل حتى تخرج الفضلات التي ربما تكون موجودة في البطن. ايه يا ابن ادم. ما اكثر غرورك - 00:28:18
وما افضحك يوم موتك الناس نسأل الله الستر والعافية اذا لم يستر الله العبد كيف سيكونون يوم يوم الموات شيء عجيب يوم الموت يمرون اليد على بطنه ويخرجون ما في بطنه - 00:28:46
ثم بعد ذلك ينجونه يدخل يده في خرقة يطهره ينجيه كما لو ينجي الانسان نفسه ويستنجي بالماء اذا امكن ثم اذا لم يقف البطن فانه يجعل في فتحة الدبر شيء حتى لا تخرج الفضلات ويتسخ الكفن - 00:29:07
روح الرائحة نسأل الله السلامة والعافية. يأكل ابناء ادم الحرام ثم لا لا يريدون روائحهم ان روح والله وبالله وتالله من اكل الحرام وساعى في الحرام وغذي بالحرام فان الروائح - 00:29:39
طوح منه بل نقل ابن القيم رحمه الله ان الحلال يطيب رائحة الجسم في الدنيا فضلا عن الميت في الدنيا الانسان الذي يأكل الطيبات تطيب روائحه هذا يوم عصيب ايها الاخوة ويوم شديد يجب ان نتذكر - 00:30:02
بعد ان اه يستنجيه بعد ذلك يوضئه وبعد ان يوظأه الا انه لا يفتح حلقه. وانما يمرر الماء على شفته وعلى ظاهر انفه سم بعد ان يوظئه يمرر الماء على كيفية الغسل التي مر معنا في حال الجنابة - 00:30:26
يبدأ بالراس ثم المياع من حتى ينتهي الى القدمين طيب اذا غسلوا الميت ثلاثة وظهروا انه خرج شيء ما يزيدون الرابع فاذا ظهر شيء يزيدون الخامس او اكثر من ذلك اذا وجدت الحاجة - 00:30:52
واذا علموا ان انه كل ما غسلوه يخرج شيء في النهاية يمكن ان يغلق والفتحة كما ذكرنا بشيء قد لمن كان يغلقون الفتحة بنوع من الادوية بالنورة ونحوها. اليوم يضعون ما يسمى باللاصق الطبي - 00:31:21
ويبدأون بالغسل بعد ذلك. نعم سورة ايش كما يتيمم الحي يممه الغاشي اي نعم الحية يا عمي الحي يغسله الحي يؤممه لا الشهيد لا يغسل على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:31:40
الشهيد الذي هو غسيله قتيل المعركة قتيل المعركة لا يغسل ولكن لو جرح ثم مات في المستشفى يغسل على الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول الجمهور وان كان الحنفي يرون ان الشهيد ايضا يغسل - 00:32:04
نعم الشهيد لا يكفن ايظا ولا ينزع من ملابسه اكراما له يدفن لا يغسل ولا يكفن ولا ينظف وانما يدفن في ثيابه وفي دمه ويصلى عليه في المكان الذي مات فيه ويدفن - 00:32:26
قال صلى الله عليه وسلم بماء وسدر. الماء معروف والسدر معروف وهو ورق شجر النبق عندنا بالكويت يسمونها كنار النبق معروف النبق قال السدر مذكور في القرآن قال وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذوات اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل. الاكل ذوات - 00:32:54
الخمط لدوابين والاثل لنارهم وطبخهم وبنيانهم وشيء من سدر قليل لاكلهم وتنظيفهم قال واجعلنا في الاخرة كافورا او شيئا من كافور اذا الطيب الكافور نوع من الطيب الكافور نوع من الطيب - 00:33:22

يجعل في اخر غسلة يعني بعد في اخر غسلة يستخدمون الكافور مع الماء وهل يطيب الميت؟ الجواب نعم. يطيب الميت لا سيما في مغابنه يجعل شيء من الطيب عليه كما ذكر ذلك الفقهاء لان الامر بجعل الكافور في اخر غسلة دليل - 00:33:46

على ذلك على ان بعض الفقهاء يقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يجعل في اخر غسلة للكافور. لان الكافور رائحته تطرد الدود والحشرات. الله اعلم قال فاذا فرغتن فاذنني - 00:34:12

في هذا الحديث دلالة على ان الاب لا يغسل ابنته مع وجود النساء ها ما دام يوجد نساء فالنساء اولى بالنساء في الغسل النساء اولى بالنساء في الغسل. كما ان الرجال اولى بالرجل في الغسل - 00:34:34

من يتولى غسل الرجل او المرأة؟ قلنا بالنسبة للرجل الرجال. وبالنسبة للمرأة النساء. لكن اي الرجال واي النساء اما ان يكون للرجل وصية فان وصيته مقدمة واضح؟ على وليه وقريبه - 00:34:56

هذا الكلام واضح ولا ما هو واضح يعني مثلا انا كتبت في وصيتي اني اذا مت يغسلني اخي ليس لاحد ان يغير هذه الوصية ما يجي ابني يقول انا اقرب منك يا عمي انا اقوم بالغسل - 00:35:18

واضح فالانسان يكتب وصيته ان فلان من الناس يصلي يصلي علي فلان من الناس يغسلني هذا امر طيب ما في بأس كما فعلت فاطمة رضي الله عنها والصديق رضي الله عنه - 00:35:36

وصى بان التي تغسله هي زوجته اسماء بنت عميس وفاطمة غسلت علي رضي الله عنه هي هو الذي غسلها وايضا يعني هذه المسألة الوصي اولا ثم الولي الاقرب سم الولي الاقرب - 00:35:57

فالاقرب فاذا لم يكن فاذا لم يكن فالامر الى ولي الامر. واذا كان ولي الامر قد وكل اناسا بالغسل فهم اولى يعني مثلا عندنا بالكويت الحمد لله ولي الامر جزاهم الله خيرا - 00:36:24

واثابهم الله على ما يقومون يعني البلدية تقوم بكل شيء الكفن على البلدية الغسل على البلدية نحافظ على البلدية اهل الميت ما يفعلون شيء لكن لو حضروا وارادوا مباشرة الغسل ما يمانعون - 00:36:45

ما في بأس بل انهم يعينون الناس للصلاة على الميت بعد صح ولا لا هذا موجود الحمد لله الامر متيسر بعض البلدان يقول موت وخراب ديار مثل معروف عندكم لانهم اولا يتعبون - 00:37:06

حتى يجدوا من يغسله يريد فلوس بعدين يشترون له الكفن يريدون فلوس يحفرون له القبر يريدون فلوس وين يدفنونك الفسيقة تبي فلوس المكان الفلاني يبي فلوس ما يعرفون وين يودون - 00:37:27

تعرف الفسيخ يا محمد ما تعرف هذا معروف في البلدان الساحلية للنيل لا يستطيعون ان يحفروا امواتهم في الارض. لانه اذا حفر نص متر يطلع ماي شلون يحفر الميت في الماي - 00:37:46

فهم يبنون يبنون بنايات صغيرة يسمونها الفسيقة صح يا فساقه فساقه في السياق هكذا تسمع هكذا وهكذا فبعد ذلك يجعلون فيه التراب ثم كل ما مات ميت يفتحونه ويدخلون فيه الميت ثم يغلقونه - 00:38:01

الباب عليه اذا كان للظرورة اني اجلي الماء جائز لانه ما يستطيع يحفر كل ما حفر يطلع ماء اما البلدان البعيدة عن المياه ليس لهم ذلك الشاهد من الكلام نحن في عافية ونحن في نعمة يجب ان نحمد الله على هذه النعمة وندعوا لولي الامر بالاثابة والخير على هذه - 00:38:22

نعمة يموت الميت ولا احد يدري كيف يغسل كيف يكفن كيف يحفر كيف كل شيء شغالات اتصل علي احد الاخوة من امريكا يقول مات ميت ورجل ظخم من المسلمين يقول ظخم جثة لو - 00:38:49

اجتمع عليه عشرة ما يقدرون يرفعونه يقول الان احنا ما نعرف كيف نغسله وكيف ننزله في القبر يقول فما وجدنا الا نستأجر اللي رفعه لنرفعه للغسل ونرفعه لوضعه في القبر - 00:39:08

هو يسلني السؤالين الاول هل يجوز ان استأجروا الرفاعة لعمل الغسل ولعمل الدفن. ثانيا يقول ما عنده مال ولا عندنا مال ماذا نفعل الان؟ مساكين يا اخوان احمدوا الله عز وجل والله انتم في نعمة - 00:39:30

يحسدكم عليها القريب والبعيد والعدو والحبيب فاحمدوا الله عز وجل احمدوا الله لتزيد النعم ولتدوم اذن كنا نقول عن ايش نتكلم عن ايش لا لا خلاص هذا السؤال جاء طارئ مو هو لكم انتم - 00:39:50

وين وين كان نعم اولياء الميت لو حضروا هم الاولى بالغسل احسنت يا عبد التواب اولياء الميت لو حضروا هم الاولى بالغسل وهم الاولى بالتكفين وهم الاولى بالصلاة الا ان يعين هو بنفسه في وصيته. قال فاذا فرغتن فاذنني - 00:40:12

طبعا بالنسبة للزوجين الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز للزوجين ان يغسل احدهما الاخر يجوز للزوجين ان يغسل احدهما الاخر هذا هو الصهيون من اقوال اهل العلم ولو مع وجود الرجال ومع وجود النساء - 00:40:34

فان ابا بكر رضي الله تعالى عنه قام بغسله قامت بغسله اسماء بنت عميس زوجته هذا امر جائز وفاطمة رضي الله عنها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو الذي غسلها - 00:40:57

وعائشة رضي الله عنها قالت لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم الا نساؤه. حديث صحيح في الصحيحين. واضح ها يا شباب واظح؟ اذا الصحيح جواز غسل الزوجين - 00:41:20

احدهما الاخر طبعا بعض الفقهاء يقول لا ما يصير. اشلون احد الزوجين يغسل الاخر؟ بمجرد الموت تنقطع الزوجية. هذا غير صحيح كيف تنقطع الزوجة؟ هي للحين عليها العدة شلون تنقطع الزوجية؟ واذا ما تزوجت الناس يقولون زوجة فلان - 00:41:38

صح وتزوجها في الجنة بعد لا مو تزوج هي زوجته في الجنة اذا دخلت احسنت ان شاء الله تكون انت واهلك في الجنة ايه مع بعض نعم لا يلزم لا يلزم ما بين الزوجين عورة - 00:41:57

يقول صلى الله عليه وسلم فاذا فرغتن فاذنني ان يخبرنني وعلمنني. فلما فرغنا يعني من الغسل فلما فرغوا يعني من الغسل اذننناه اخبرناه فاعطانا حقه الحق بمعنى الازار حق الرجل ازاره يسمى ازارا لانه يتزر به ويسمى حقوا لانه يربط في على الحقوين - 00:42:21

الحق وين؟ تعرف الحق وين؟ خاسرة فقال اشعرنها به تعني ازاره اذا النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الازار قطعة من القماش ولا مقطع جاوب. ها قطعة ما هو مقطع قطعة من القماش اصلا - 00:42:45

فالنبي صلى الله عليه وسلم دفع ازاره الى ام عطية لكي يشعرنا تشعرنا آآ زينب. ما معنى اشعرنها به اشعرنا به يعني اجعلوا ازاري مما يلي شعر جسمها بدنها. لذلك الثوب اللي عليه - 00:43:06

هذا الثوب ايش يسمى؟ في اللغة العربية هذا يسمى دثار ايش يسمى؟ دثار طيب والثوب اللي القميص اللي تحت الابيض هذا ايش يسمى؟ شعار فهمنا هذه؟ النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال الانصار؟ قال الناس دثار وانتم شعارا - 00:43:26

يعني انتم اقرب الى قلبي من الناس. انتم مما يلي البدن. واضح الكلام؟ قال اشعرنا هذه تعنيه زاره وفي رواية او سبعا هذا قلنا عند الحاجة وقال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها يعني هذا قلنا ايضا بيناه - 00:43:47

وان ام عطية قالت وجعلنا وجعلنا رأسها ثلاثة قرون هذا فيه بيان اذا كانت المرأة مشعرة كثيرة الشعر في الرأس. ماذا يفعلون بشعرها يقسمون الشعر الى ثلاثة ظفائر ثلاثة قرون يعني ظفائر - 00:44:08

ظفيرة من اليمين ظفيرة من اليسار ظفيرة من الوراء. ثم يجمعن الظفائر كلها الى الخلف الرأس ولا يجمعنها جمعا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحته - 00:44:27

قيلته فوقسته او قال فاوقفته. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه. فانه يبعث يوم القيامة ملبيا. وفي رواية ولا تخمر - 00:44:50

وجهه ولا رأسه. الوقص اي كسر العنق. حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بينما اي في زمن ما. بينما يعني في زمن ما الفرق بين بينما حينما يعني في وقت ما - 00:45:10

فهو بمعنى بينما لكن بينما تفيد الزمانية المكانية وانما حينما تفيد الزمانية فقط فكأن المعنى بينما اي حينما كان في مكان كذا وكذا رجل واقف بعرفة واقف بعرفة يعني يوم الوقفة - 00:45:34

يوم التاسع من شهر ايش؟ رمضان ها اه؟ اكيد اه هذا السؤال يقولون له اذا صار حج رمضان شنسوي؟ نصوم ولا نحج يعني نجتمع لها نجمع لها اهل الحل والعقد. طيب - 00:45:58

قال اه اذ وقع عن راحلته دل على انه كان واقفا على راحلته يدعو فوقسته او قال فاوقفك ومر معنا معنى الوقص ومعنى اوقص اوقص ووقس مر معنا في الفصيح - 00:46:25

ان هذا من الفصيح المستخدم وقص واوقص وقست الدابة الرجل واوقست الدابة الرجل معناهما متقارب. الوقص كسر العنق وبعض العلماء يقول فرق بين وقصة واوقسة وقص اي بمعنى كسرت الدابة - 00:46:45

العنق واوقص اي بمعنى ان الرجل وقع على عنقه فانعقص فمات على كل حال معنى متقارب وليس هناك كثير فائدة في الفرق بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر - 00:47:11

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطه هذا الحديث اغسلوه بماء وسدر مؤكد بحديث ام عطية. رضي الله تعالى عنها وكفنوه في ثوبين ها مر معنا اول من ثلاثة اثواب في كفن النبي هنا ليش ثوبين؟ لان هذا محرم - 00:47:34

لذلك الاحوال عندنا ثلاث ايها الاخوة الرجل الذي يموت ليس بمحرم ولا شهيد فهذا يغسل ويكفن في ثلاثة اثواب بيض ويصلى عليه. الصورة الثانية ان يموت الرجل في المعركة شهيدا فهذا لا يصلى فهذا لا يغسل عند الجماهير العلماء بل هو الاتفاق ولا - 00:47:55

يصلى ولا يصلى عليه عند الجمهور ويصلى عليه عند الحنفية ولا ينزع ملابسه وانما يدفن في ملابسه بالاتفاق الصورة الثالثة المحرم الذي يموت. المحرم الذي يموت يغسل ولكن لا يكفن الا في ثوبيه - 00:48:27

في زاره ورداءه فقط ولا يغطى وجهه ولا رأسه على الصحيح من اقوال اهل العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين في بعض الروايات في ثوبيه - 00:48:50

وهذه وهذه الرواية تفسر هذه الرواية ثوبين المقصود ثوبين من ثيابه وهو الازار والرداء الذين بهما احرم ولا تحنطوه. لماذا لا يحنط؟ التحنيط التطييب اكتب. ولا تحنطوه اي لا تطيبوه - 00:49:09

لماذا لا تطيبه؟ لانه محرم المحرم لا يطيع والشهيد لا يطيب لانه مطيب ودم الشهيد عند الله اطيب ريحا من ريح المسك يوم القيامة نعم ايه لا في الموت تطيب ما في بأس. في حال الموت تطيب - 00:49:30

يقول عبد الرحمن الكافر كيف نعمل به؟ الكافر لا لا يغسل لا يغسل ولا يدفن في مقابر المسلمين وانما لو لم يكن له ولي طبعا. اذا كان له ولي ولي وليه يقوم دفن غسله كيفما يريد على دينه وملته - 00:49:59

كما ان اليهود والنصارى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفي بلاد المسلمين كانوا يقومون بغسل او بكفن او بلا غسل ولكن على عاداتهم وتقاليدهم في دفن امواتهم. لكن لو مات الكافر في بلاد المسلمين ولم يكن له ولي من اهل الكفر فانه يدفن - 00:50:22

في مقابر الكفار ولا يدفن في مقابر المسلمين ولا يغسل ولا يكفن وانما يقبر بثيابه يقول اه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ولا تحنطوه عرفنا اي لا تطيبوه لانه محرم - 00:50:42

ولا تخمروا رأسه تخمر اي تغطوا. لا تغطوا رأسه لانه محرم. المحرم لا يغطي رأسه. وفي بعض الروايات ولا تخمروا وجهه. الوجه ما هو في الرأس سؤال الوجه وين؟ في الظال ولا في البطن - 00:51:01

في الراس. اذا لا تخمروا رأسه مغني. لكن رواية ولا وجهه تأكيد. لان الوجه في الرأس. ولهذا لا يجوز للمحرم ان يغطي رأسه وبناء عليه لا يجوز له ان يغطي وجهه. ما يجي احد يقول هذه رواية ولا تخمر وجهه في مسلم شاذة. نقول لا يا اخي - 00:51:20

الشذوذ من شرطه المخالفة. وين المخالفة بان لا تخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه. وين المخالفة؟ الوجه من الراس. وين المخالفة فهمتم هذه يا شباب؟ يعني نحن نقول الوجه في الرأس ما دام الوجه في الرأس فهذا بيان وليس هناك اختلاف - 00:51:40

ها لا ما في خاصم ما في خاصم كيف الان كلامنا في المحرم ما لنا علاقة بغير المحرم. غير المحرم يكفن جميع بدنه. قلنا هذا غير المحرم يكفن جميعه كلامنا في المحرم. المحرم لا يغطى لا يخمر لا رأسه ولا وجهه - 00:52:01

العلة قال صلى الله عليه وسلم فانه يبعث يوم القيامة ملبيا هذا حديث يؤكد ان الانسان يموت على الهيئة يبعث في يوم القيامة على

الهيئة التي مات عليها ان مات وهو يطبل - 00:52:26
يبعث يوم القيامة ويطبل. كيفه؟ يحشرك هكذا. ان مات وهو يغني يحشر ويغني ان مات وهو يظاحك الناس يموت يوم القيامة ويظاحك الناس ان ماتوا يقرأ القرآن يبعث يوم القيامة وهو يقرأ القرآن - 00:52:42
ان مات وهو ساجد يبعث يوم القيامة وهو ساجد. الناس خايفين وهو ساجد. الله اكبر. ان مات وهو صايم يبعث يوم صائما فيذهب الى باب الريان يا هنيئا له نسأل الله لنا ولكم حسن الختام - 00:53:00
نعم. قال رحمه الله تعالى عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم بين هذا الحديث فيه تصريح بان النبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن اتباع الجنائز. وتأملوا معي ان النبي - 00:53:17
صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن اتباع الجنائز يعني عن الذهاب الى صلاة الجنازة على الميت وهو في المصلى فكيف لو كان المقبرة؟ المقبرة للمرأة منهية عن عن زيارة المقابر على الاصل - 00:53:39
لقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور ولا يأتي احد ويقول انهن مستثنيات من النهي لعموم كنت نهيتكم عن زيارة القبور. فان الخطاب للرجال ما في حقهن فجاء التعميم لعن الله زوارات القبور - 00:53:57
فان قال قائل فان زوارات صيغة مبالغة دل على انهن يستحقن اللعنة اذا اكثرن من زيارة القبور قلنا اذا كن يستحقن اللعنة على الاكثار من زيارة القبور فان المرة والمرتين ليس بجائز لان ما يكون جاهزا في - 00:54:17
اصلي الاكثار منه لا يكون بهذه الصيغة الاكثار منه لا يكون بهذه الصيغة ولهذا رواية لعن الله زائرات القبور ان قلنا ان هذه الرواية غير صحيحة فان رواية زوارات القبور خبر والخبر لا ينسخ - 00:54:37
الخبر لا ينسخ وهنا ام عطية تقول نهينا عن اتباع الجنائز والجنائز قلنا في المصلى ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى النساء عن حضور صلاة الجنازة ولم يعزم علينا - 00:54:55
يعني لم يكن هذا النهي نهي تحريم وانما نهي كراهة وانما نهي كراهة اما زيارة القبور فمعلوم انه على التحريم ومما يؤكد هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:10
لم يثبت عنه في زمانه ان النساء كن يزورن القبور ثبت عن ان الصحابة في زمانه وفي زمن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي الرجال كانوا يزورون المقام النساء ما يجرون المقهى - 00:55:29
بل صح فيه ارجعنا مأزورات غير مأجورات لما رأى بعض النساء يردن زيارة المقابر. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسرعوا - 00:55:45
بالجرازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه. وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. هذا حديث فيه دلالة على اهمية الاسراع بالجنازة غسلا وكفنا ودفن وصلاة ودفنه والا يتأخر - 00:56:01
فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه وسلم مات في يوم الاثنين ضحى ولم يدفن الا في يوم الثلاثاء عشية يعني بعد العصر. فالجواب انما كان ذلك كذلك حتى يعلم القاصي والداني موته عليه الصلاة والسلام - 00:56:22
تصور معي لو انهم دفنوه في اول يوم والناس في الافاق ما علموا بموته يمكن تحصل فتنة يقول انتوا ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ايش درانا انه مات - 00:56:42
ولهذا اخر عليه الصلاة والسلام لهذه الحكمة فتأخيره كان لحكمة واما قول بعض الطاعنين انه انما اخر لان الناس انشغلوا عنه بالحكم هذا غير صحيح هذا غير صحيح. فان ابا بكر بويع له من يوم الاثنين - 00:56:54
وهو من يوم الاثنين كان خليفة كان يمكن ان يأمر بان يدفن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين ما في اي اشكال ما في اي اشكال في هذا الامر. فلما اخر علمنا ان تأخيره لحكمة - 00:57:12
والى كم يؤخر يؤخر للحاجة ما هي الحاجة؟ وجود اه القريب او وجود من وصى هو بشيء له كان يغسله يصلي عليه او يكفنه اما اذا خيف على الجنازة اذا خيف على الجنازة - 00:57:28

ان تتفسخ فيجب غسله وكفنه والصلاة عليه ودفنه عاجلا غير اجل. ثم قال صلى الله عليه وسلم مبين لماذا طلع بالجنازة حتى في حامل الحمل ما نمشي خطوة خطوة مثل خطوات عسكرية لا هذه الجنازة العسكرية بدعة - 00:57:51

تعرفون الجنازة العسكرية خطوة خطوة؟ هذه بدعة. انما يسارعون في الجنازة وهذا فيه مخالفة لاهل الكتاب. لانهم يمشون الهوينة في جنائزهم. فامرنا ان نسرع في الجنازة قال اسرعوا بالجنازة اي بالميت. فان تك صالحة فخير تقدمون اليه. وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم - 00:58:11

يعني الرجل هذا المحمول احد امرين اما انه على خير فليش تأخرون عن الخير خلوا بدنه يذهب الى مكانه الذي يتنعم فيه واما ان يكون عياذا بالله رجل شر فانتم تضعون الشر عن رقابكم - 00:58:38

ولهذا ما يموت ميت الا ويكون احد رجلين. اما بر فيشتريه واما فاجر فيستراح به نعم. قال عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها. فقام وسطها - 00:58:56

هذا الحديث في التصريح والدليل الواضح على ان الامام يقف وسط المرأة. لانها ماتت في نفاسها طيب هل هذا مضطرد؟ الفقهاء قال وهذا مضطرد بالنسبة للمرأة. نعم قال عن ابي موسى عبدالله ابن قيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من الصالقة والحالقة والشاقة الصادقة - 00:59:19

هي التي ترفع صوتها عند المصيبة. الصالحة هي التي ترفع صوتها عند المصيبة وواجب لا وسنداه وغوثاه ونحو ذلك الحالقة هي التي تحلق رأسها حزنا على ميتها ويدخل في كلمة الحالقة الرجل لو حلق حزنا على الميت مثلا - 00:59:47

والشاقة التي تشق جيبها ودرعها وثوبها حزنا على ميتها. كل هذا من اعمال الجاهلية والنبي صلى الله عليه وسلم برئ ممن هذا فعله رجلا كان او امرأته ولذلك ايها الاخوة ما يفعل في بعض الاموات من الصراخ والوعي - 01:00:14

ومن شق الجيوب ونتف الشعر هذا كله من اعمال الجاهلية. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال له يقال لها برية وكانت ام سلمة وام حبيبة - 01:00:40

اتت ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا بات فيهم الرجل الصالح وبنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة. اولئك شرار الخلق عند الله. ختم المصنف كتاب الجنائز - 01:01:01

او ختم المصنف رحمه الله ما يتعلق بالصادقة والحالق وهو النعت انه لا ينبغي دفن الميت في مسجد لماذا لا يدفن الميت في المسجد؟ اولا لان المسجد مكانه عبادة وهو للاحياء فلا يجوز وضع الاموات في في المساجد - 01:01:21

ولان المقابر ليس مكانا للصلاة وبعض الناس يستدل بقبر النبي صلى الله عليه وسلم. ويتجاهل او هو جاهل. ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دفن في المسجد ولا المسجد بني على قبره - 01:01:46

المسجد كان موجودا قبل ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم مات ودفن في بيت عائشة فهذا مكان منفصل وهذا مكان منفصل اما كون سليمان ابن عبد الملك ادخل البيوتات في المسجد فهذا فعله لا يغير الحكم الاصلي - 01:02:04

فان القبر ليس في المسجد ولا المسجد بني على القبر فيبقى الحكم كذلك. وعمله هو الذي يكون باطلا وهو مؤاخذ على ذلك غفر الله له وقد انكر جمع من اهل العلم ذلك ولكنهم سياسيون لا يسمعون كلام العلماء - 01:02:24

وانما ادخل البيوتات سياسة كما هو معلوم ممن قرأ التاريخ. فام المؤمنين عائشة تقول لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض حبشة لانهن من المهاجرات الاولى وممن هاجرن من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان - 01:02:44

وام سلمة هند هن من المهاجرات الى الحبشة. يقال لها ماريا وكانت ام سلمة ام حبيبة اتت ارض الحبشة. فذكرتا من حسنها وتصاوير فيه دلالة على جواز دخول الكنايس. يجوز للانسان يدخل الكنيسة - 01:03:07

لانها هي ام حبيبة وام سلمة زارتا الكنيسة. ولم ينكر للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك عليه وعمر رضي الله عنه ذهب الى الكنيسة لما فتح الله له بيت المقدس كما هو معلوم - 01:03:26

فرفع رأسه فقال اولئك يعني هو الان مريض. النبي صلى الله عليه وسلم مع هذا يحذر. فاولئك يخاطب اولئك اشاروا اليهم من اهل الحبشة اخاطبك يا من تكلمتي بهذا الكلام. اذا مات فيهم الرجل الصالح - 01:03:41

بنوا على قبره مسجد كل ما يموت ميت يبنون على قبره بناء ويسمونه كنيسة. مسجد يعني مكان عباد. مسجدا يعني مكان عبادة ده دل على ان اتخاذ القبور مساجد مكانا للعبادة هو فعل اليهود والنصارى - 01:04:03

ثم صوروا فيه تلك الصورة او الصور اولئك شرار الخلق عند الله هذا التحذير واضح من رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفعل. نعم. قال وعنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه - 01:04:20

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ليتخذ مسجدا. اليهود والنصارى استحقوا اللعن لافعالهم الشنيعة. من افعالهم او بسبب افعالهم التي استحقوا اللعن - 01:04:37

انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي بعض الروايات قبور انبيائهم والصالحيهم مساجد. مساجد يعني اماكن للعباد لا يجوز اتخاذ قبور الصالحين اماكن للعباد ولا الانبياء قالت عائشة ولولا ذلك لابرز قبره. لماذا النبي صلى الله عليه وسلم دفن في بيته ولم يدفن في المقبرة - 01:04:57

خشي انه اندفن في المقبرة ان يتخذ الناس مكان القبر مكان عبادة. ويترك المسجد غير انه فشيا اتخذ مسجدا لمكان للعبادة نعم. قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس منا من ضرب الخدود. وشق الجيوب - 01:05:19

ودعا بدعوى الجاهلية هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود فيه التصريح على ان ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعاوى الجاهلية يخرج الانسان عن طريقة النبي صلى الله عليه ليس منا ليس على طريقتنا - 01:05:42

في الاعتقاد والتعبد ليس منا من ضرب الخدود يعني يلطم وشق الجيوب يشق الثوب لانه مات فلان وفلان وفلان. ودعا بدعوى الجاهلية. المقصود هنا بدعوى الجاهلية امران. احدهم قول الرجل او قول المرأة وجب لا وسندا وعونا واميرا وملكاه وعالما ونحو ذلك - 01:06:01

المعنى الثاني دعا بدعوى الجاهلية انه يحزب الناس احزابا ويجعلهم فرقا حتى يكون لكل عشرة او عشرين او مئة امير هذه من دعاوى الجاهلية نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط - 01:06:29

ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين. ولمسلم مثل جبل احد. هذا الحديث فيه دلالة على ثواب شهود الجنازة. ولهذا ايها الاخوة ينبغي شهود الجنائز - 01:06:53

ومن شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان. فمن يسر الله له ذلك لا يضيع لنفسه هذه الاجور. نسأل الله تبارك وتعالى ان ان يختم لنا ولكم بالصالحات وان يجعل خير اعمالنا خواتيمها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:12